

الشبيبة الشغيلة المغربية  
المكتب المركزي

كلمة فاتح ماي 2007

بسم الله الرحمان الرحيم

ها نحن اليوم نخلد ذكرى فاتح ماي مع منظماتنا العتيدة الإتحاد العام للشغالين بالمغرب هذه المنظمة النقابية التي تأسست بدماء العمال الأحرار الذين رفضوا الهيمنة والتلاعب بمصالحهم و مشاركتنا في فاتح ماي لدليل على روح المسؤولية التي هي على عاتق الشباب حاضرا ومستقبلا وطموح لغد أفضل ضد العولمة المتوحشة والعطالة والتهميش و الأمية و التي هي من أكبر الآفات التي تنعكس أثارها بكيفية سلبية على تطور الشعوب وتقدم الأمم و العائق الحقيقي أمام أي برنامج تنموي وخصوصا وسط العمال لأنها تشل طاقاته وتكبل قدراته وتهمش دوره وتنال من كرامته .

\*\*\*\*\*

أيتها الأخوات أيها الإخوة

إن ما يواجهه المواطنون عامة و الشباب خاصة في الحياة اليومية من التفجير والقهر وخصوصا في تقلص فرص الشغل وتزايد بطالة المتعلمين و الغير المتعلمين وارتفاع الأسعار وجهود الأجور والسكن الغير اللائق وظروف الحياة البئيسة وعدم تيسير فرص العلاج للمرضى من الفئات الشعبية التي لا تتوفر على التأمينات الاجتماعية والانحراف بمختلف أشكاله واتساع الهوة بين فئة قليلة من المحظوظين وباقي الفئات الشعبية المسحوقة وتفشي الرشوة والمحسوبية والزبونية وانهيار القيم الوطنية ورواج

ثقافة الميوعة وتهميش الطاقات الشابة والحياة وإهدار المال العام كل هذه الظواهر وغيرها التي يواجهها المواطن عامة و الشباب خاصة لايمكن أن تكون من مؤشرات الخير والنماء .

إن ما يعيشه الشباب من تهميش والذي يقذف به إلى خارج الإنتاج والعطالة والركود وهدر طاقاته وانتشار المخدرات واللصوصية والإجرام

كلها اختلالات اجتماعية ناتجة عن انعدام تكافؤ الفرص وتجعل من الشباب ضحية لاضطرابات نفسية . فالشغل ليس مجرد مطلب للاعتراف بحق المواطن في المشاركة في الحياة الإنتاجية بل ضمانة للعيش الكريم والاستمرار في الحياة ولا يمكن أن نسمح بالتفريط والامبالاة في حق في الحياة .

وما زوارق الموت و الموت البطيء بالمخدرات و التطرف ومختلف أشكال التدمير الذاتي ماهي إلا مؤشرات لشببية مهددة في كيانها .

\*\*\*\*\*

### أيتها الأخوات أيها الإخوة

إن الشببية الشغيلة مدرسة وطنية تساهم في تأطير و تكوين الشباب على الممارسة الديمقراطية والاختلاف و الحوار واحترام الغير من أجل دعامة المجتمع الحداتي الديمقراطي ومن خلال هذه المنطلقات فشببيتنا تساهم وبجدية في عمل حقيقي لتجديد و تأطير النخب وتزويد نقابتنا بأطر تؤمن بالمشروع الحداتي الديمقراطي

إننا نغتنم هذه الفرصة لنوجه نداء إلى كافة الشباب المغربي للمشاركة في الحياة السياسية لأنها السبيل الوحيد للمساهمة في بناء مغرب الغد مغرب الحرية والنماء إن مشاركة الشباب في الحياة السياسية هو السبيل الوحيد لربح رهان التنمية المستدامة .

\*\*\*\*\*

أخواتي إخواني .

إننا نغتنم هذه المناسبة لنطالب بإعادة إحياء المجلس الأعلى للشباب و مجلس الطفولة وكذا بتأسيس المجلس الأعلى للمرأة .

وفقكم الله لما فيه خير هذا الوطن  
وكل صعب على الشباب يهون هكذا هممة الرجال تكون

و السلام

المكتب المركزي للشببية الشغيلة